المحاضرة السابعة : تعليم وتعلم اللغات الثنائية اللغوية.

اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات :اللسانيات علم نظري يسع إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، بينما علم تعلم اللغات علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت من منشأ الفرد أو مما يكسبه من اللغات أجنبية .وإذا تأملنا الحقلين، تبين لنا مدى الصلة القوية القائمة بينهما،فكلاهما يحتاجان إلى بعضهما باستمرار، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العلمية، والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني) 12)طرقه وأساليبه عل معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديث .للتعرف أكثر على دور اللسانيات التطبيقية بتعليم اللغات يقتضي منا ذلك تحديد بعض المفاهيم حتى نتمكن من معرفة العلاقة القائمة بينهما 97 .الديداكتيك (التعليمية) 13) :(لهذا المفهوم عدة تعاريف، نقتصر على ذكر ثلاثة منها :. الديداكتيك علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية، وذلك لإنجاز بعض تفاصيلها، كيف نستدرج المتعلّم لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية ؟ أو تقنية ما ؟ هذه هي المشكلات التي تبحث الديداكتيك على حلّها (.AEBLI, HANS).. شق من البيداعوجيا موضوعه التدريس).LALLANDE) . الديداكتيك بالأساس هي تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها (.JASMIN, B).. الديداكتيك هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلّم التي يعيشها المتعلّم لبلوغ هدف عقلي (معرفة، علم)، أو وجداني (قيم، مواقف)، أو حس . حركي)كمختلف الرياضات، الرقص،...). وتتطلب الدراسة العلمية الالتزام بالمنهج العلمي .وتنصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات التعلمية، التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي. بمعنى أن دور الأستاذ هو تسهيل عملية تعلّم التلميذ بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يناسب حاجات التلميذ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلّمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلّم. وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة الطفل وحاجاته، والبيداغوجيا لتحديد الطرائق) 14)المناسبة. وكلّ هذا من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية .)LAVALLE) تعليمية اللغات :إن التعليمية

عام ة وتعليمية اللغات خاصة أصبحت في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنّها المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني) 15)النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها .يعود ظهور مصطلح التعليمية) DIDACTIQUE) في الفكر اللساني المعاصر إلى ماكاي MAKEY. F.M الذي بعث من جديد المصطلح القديم) DIDACTIQUE)للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا تساءل أحد 98الدارسين قائلا: "((لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات) LANGUES DES LADIDACTIQUE)بدلا من اللسانيات التطبيقية APPLIQUEE LINGUISTIQUE LA)،)فهذا العمل سيزيل الكثير من) 16)الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها . "((وقد فتح هذا السؤال المجال واسعا لتكثيف البحوث والدراسات لأجل إعطاء هذا العلم حقه الكامل واستقلاله عن العلوم الأخرى فعرف هذا المصطلح عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد إلى آخر لاسيما في الدول الغربية، فقد اختلفت مباحث دراسته بين فرنسا، وكندا، أما في إيطاليا وسويسرا فكان يشير إلى كل من علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي بينما نجده في بلجيكا يرادف (البيداغوجيا .(أما في الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح حيث أصبح يدلّ على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات، وتعملها وطرق اكتسابها، وذلك بالاستعانة) 17)بجملة من العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي 1 :. على اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة 2 .(. علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي 3 .. علم الاجتماع، وعلم الاجتماع اللغوي 4 .. على النفس التربوي .كما استفاد علم تعليم اللغات استفادة كبيرة من اللسانيات البنوية والنحو التوليدي، حيث أصبح المربون المنشغلون بتعليم اللغات يتأثرون بالنظريات اللسانية ويقتنعون باهميتها القصوى في ميدان اختصاصهم وهكذا أدى التأثر المتزايد إل ظهور العديد من المناهج في تعليم اللغات وهي مناهج مبنية على نظريات) 18)لسانية .غير أن جل الدراسات اللسانية أقر أصحابها أن اللسانيات التطبيقية هي بمثابة الجسر الذي يربط جميع العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني مثل علوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية، ومعنى ذلك أن هذا العلم يستند في

حقيقة الأمر) 19)إلى الأسس العلمية لهذه العلوم والجدير بالذكر أن تعليمية اللغات هي مجموع الخطابات التي أنتجت حول تعليم اللغات سواء أتعلق الأمر بلغات المنشأ أم اللغات الثانية. وقد نشأت في بدايتها 99مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجالات البحث في ديداكتيك (تعليمية اللغات)، وأصبحت) 20)تهتّم بمتغيرات عديدة من متغيرات العملية التربوية، ومنها / 1 :المتعلّم من حيث الاستراتيجيات التي يكتسب بها اللغة، والأخطاء التي يرتكبها، وآليات استيعاب وفهم اللغة وإنتاجها/ 2 .المحيط الاجتماعي وبالأخص علاقة اللغة بالجماعات وأساليب استعمالها في المجتمع، ووصفها ضمن لغات الأخرى/ 3 .المادة التعليمية، وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى النظريات والمقاربات اللسانية، ومحاولة استثمارها في بناء وضعيات ديداكتيكية لتدريس اللغات/ 4 .التدريس وما يرتبط به من تكوين المدرسين وطرائق تعليمية، واستعمال الوسائط وأساليب التقويم .وقد تميز خطاب ديداكتيك اللغات بتداخل الحقول المرجعية كالإعلاميات والبحث الأدبي وعلم النفس وعلم الاجتماع والإثنولوجيا ... وانطلاقا من هذه العلوم حاولت الأبحاث حول ديداكتيك اللغات الإجابة عن بعض المشكلات) 21)مثل :. النحو الصريح والضمني ـ اعتبار الملفوظ أساس تعلّم اللغة أو التلفظية ؟ . مسألة الأخطاء اللغوية وظاهرة التداخل اللغوي ـ مسألة العلاقة بين المحتوى اللغوي المدرس والنمو اللغوي للمتعلم ـ استراتيجيات الفهم والإنتاج اللغوي ـ المظاهر الثقافية والحضارية للجماعة اللغوية (الازدواجية، التعددية .(المبادئ الأساسية للسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات :كما تبين سابقا وجود علاقة وطيدة بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات وقد استندت الدراسات في هذا الحقل إلى مبادئ تؤسس للعلم الذي يمكن له أن ينعت باللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات لذلك فإن هذه المبادئ التي نحن بشأن) 22)الحديث عنها يمكن تلخيصها فيما يلي 100 :. المبدأ الأول : يتمثّل هذا المبدأ في إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين، نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة. وهذا

ما يؤكده أيضا علماء النفس في مباحثهم المتعلقة بأمراض اللغة، إذ يجمعون على أن نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة) 23)المكتوبة نظامان متباينان ، ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة. فالخط تابع للّفظ وملحق به، ولهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولاً بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب، إذ أن تعليمية اللغات تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنّه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي. وما يجب ذكره هنا، هو أن الكفاية اللغوية تظهر في مهارتين، مهارة شفوية ترتكز أساسا على الأداء المنطوق، ومهارة كتابية تقوم أساسا على العادات الكتابية للغة معينة .ولهذا فإن فصل الخطاب المنطوق عن الخطاب المكتوب هو تسهيل لعملية الارتقاء لدى المتعلم، حينما نبدأ بالمنطوق يعني ذلك أنّنا التزمنا بالترتيب الطبيعي والتاريخي للغة، فاللغة عبر مسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة .. المبدأالثاني :يتمثّل في الدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم. فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية، ومن هنا فمتعلم اللغة يسهل عليه اكتساب المهارات اللغوية المختلفة باندماجه في الوسط اللغوي، وهذه ضرورة بيداغوجية لابد من توافرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعلّم اللغة عامة واللغة الأجنبية خاصة .. المبدأ الثالث :يتعلق هذا المبدأ بشمولية الأداء الفعلي للكلام، حيث أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وهذا ما يؤكده جميع الدارسين اللسانيين وعلماء النفس المهتمين بالظاهرة اللغوية الذين يقرون بأن 101استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم-المستمع، فمن الناحية الفيزيولوجية مثلا فإن حاستي السمع والنطق معنيتان بالدرجة الأولى، ولذلك فإن أغلب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية بصرية، وبعض الجوانب الحركية العضلية أيضا لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي كاليد التي لها علاقة مباشرة بمهارة الكتابة وعضلات الوجه والجسم (بالإضافة إلى الإيماءات والإشارات والحركات) تتدخل أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام. ومن ثمة يظهر بوضوح أن كل جوانب شخصية الفرد

لها حضور دائم وبفع□الية في دعم العملية التواصلية بين الأفراد .. المبدأ الرابع :يتمثّل هذا المبدأ في الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وفق اعتباطيته المتمي□زة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية ودلالية وتركيبية تتمي□ز بها من سائر الأنظمة اللسانية الأخرى، ولذلك فإن□العملية التعليمية الناجحة تقتضي إدماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها، مع الحرص الشديد على عدم اتخاذ لغة الأم وسيطا لتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية حتى وإن كانت اللغتان متقاربتين جدا، لأن ذلك سوف يؤدي إلى الإحباط في امتلاك النظام القواعدي للغة الثانية .كما لا يفوتا أن نذكر أن اللسانيات العامة أثّرت على نظرية تعليم اللغات) 24)وتعلّمها في مجالات متعددة منها / 1 :قاد التمييز المنهجي بين اللغة واللسان والكلام إلى منظور ديداكتيكي يرى أن□ممارسة الكلام تعلّم للغة، يقود إلى التحكم في النسق اللغوي العام. فلا بد□إذن من إقصاء النصوص القديمة في تقليص النشاط الكتابي بإعطاء الأولوية لاستعمال الكلام والتركيز على اللغة المستعملة في آنيتها دون الانشغال بتطورها .وتعتبر الطريقة المباشرة مثالا لطرائق تعليم اللغات التي تأثرت بهذه المفاهيم ودعت إلى تعويض النحو بالاتصال المباشر باللغة في وضعيات ملموسة، وتعويض أسلوب الترجمة بتوظيف الوسائل السمعية البصرية (GOUVIN, D. BERLITZ). / 2الانطلاق من نظرية الدليل اللغوي، وهذا يعني إقصاء الترجمة كوسيلة لتعليم اللغة، مثل استعمال الإشارات والحركات والإماءات، والاتصال مباشرة 102باللغة دون المرور بواسطة اللغة المنشأ، ولقد قاد هذا المبدأ إلى توظيف بدائل منهجية جديدة في تعليم اللغة، مثل استعمال الإشارات والحركات والإماءات)طريقة حدسية)، والصو□ر والوسائل السمعية البصرية. لقد توجه الاهتمام إذن إلى عناصر غير لغوية لتعليم اللغة، لأن□ اللسانيات بدورها اهتمت في أبحاثها بالدليل اللغوي (السيميولوجيا)، وتطورت نتيجة ذلك طرائق جديدة في تعليم اللغات، من أبرزها الطريقة السمعية البصرية/ 3 .توجه الاهتمام إلى الجملة كأساس لتعليم اللغة وتعلمها، فقد ظلت لسانيات الدليل والجملة مهيمنة على التفكير الديداكتيكي من خلال التركيز على بنى الجمل والتحويلات داخلها (تشومسكي نفسه لم يتجاوز هذا الإطار)، ولم يتجه هذا الاهتمام إلى سياق التواصل ووضعيته، وإلى العوامل

التلفظية والتداولية والتفاعلية التي دعت إليها نظريات لسانية مثل لسانيات النص والتداولية ... وحين نتحدث عن تعليم اللغات وتعلّمها يجب ألاّ ينصرف ذهننا إلى بساطة القضية، فهذا الميدان يشتمل على عدد كبير من التخصصات من مثل / 1 :تعليم اللغة والتخطيط لها/ 2 .طرائق تدريس اللغة وتصميم البحوث فيها/ 3 .تصميم اختبارات اللغة/ 4 .إعداد مواد تعليم اللغة وتعلّمها/ 5 .اكتساب اللغة وتعلّمها/ 6 .الوسائل المعينة في تعليم اللغة/ 7 .الثنائية اللغوية وآثارها النفسية والاجتماعية والتربوية/ 8 .تحليل الأخطاء اللغوية/ 9 .الدراسات التقابلية بين اللغات/ 10 .محو الأمي□ة. (25

- **الثنائية اللغوية:**

الازدواجية اللغوية.

2- الثنائية اللغوية.

3- التعدد اللغوي.

نتناول في هذه المحاضرة هذه المفاهيم الثلاثة، وهي تتداخل في ما بينها كون الجامع بينهما هو موضوع أكثر من لغة تُتَحدَّثُ بغض النظر عنها أكانت من جنس اللغة الأم؟ أم كانت لغة أجنبية وافدة على هذه اللغة، وسواء أكانت ضمن السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي أو فرضتها ظروف ما على هذا الوسط أو ذاك.

1- الازدواجية اللغوية/ الثنائية اللغوية:

الازدواجية اللغوية، هي ترجمة للمصطلح الانجليزي" دِقلوسيا"، ويعتقد أنّ أوّل من تحدّث عن هذه الظاهرة هو اللغوي الألماني "كارل كرمباخر"، ولعلّ "وليام مارسيه" 1930 هو أول من نحث هذا المصطلح، وعرّفه بأنه " هو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة للحديث"[1]

كما عرّفه اللغوي تشارلز فرقيسون عام 1959 بقوله: وضع مستقر نسبيا توجد فيه بالإضافة إلى اللهجات الرئيسية للغة التي قد تستعمل على لهجة واحدة، أو لهجات إقليمية متعددة لغة تختلف عنها، وهي مقنّنة بشكل متقن إذ غالبا ما تكون قواعدها أكثر تعقيدا من قواعد اللهجات، وهذه اللغة بمثابة نوع راق يستخدم

وسيلة للتعبير عن أدب محترم، سواء أكان هذا الأدب ينتمي إلى جماعة في عصر سابق، أم إلى جماعة حضارية أخرى، ويتمّ تعلّم هذه اللغة الراقية عن طريق التربية الرسمية، ولكن لا يستخدمها أيّ قطاع من الجماعة في أحاديثه الاعتيادية"[2]

ملاحظة: اختلف اللسانيون حول مفهوم مصطلح الازدواج اللغوي، حيث أن البعض يطلقه على وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أي لغة للحديث ولغة للعلم والأدب والثقافة والفكر، وبعضهم يطلقه على وجود لغتين مختلفتين، قومية وأجنبية عند فرد أو جماعة.

وقد عرّف منذر عياشي الثنائية اللغوية بأنها" كل فرد يتدبّر أمره بشكل ملائم عبر لغة ثانية يعتبر مزدوج اللغة، يوجد إذن تماثل بين ازدواجية اللغة، والمعرفة بلغة أو بعدّة لغات أجنبية."[3]

ويشترط في مزدوج اللغة أن يكون مسيطرا سيطرة تامة على اللغتين، وأن يتصرف بهما بحرّية، إذن فالمقصود من ازدواجية اللغة من هذا المنظور مرهون بوجود لغتين متميزتين كالفرنسية والألمانية.

ويمكن أن نعتبر الازدواجية بأنها" الحالة اللغوية التي يستخدم فيها المتكلمون بالتناوب، وحسب البيئة والظروف اللغوية لغتين مختلفتين، فهي الوضع اللغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معيّنة تتقن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميّزة في لغة أكثر ممّا في اللغة الأخرى."[4]

وهناك بعض الدارسين يرفضون استعمال مصطلح الازدواجية الذي يستخدمه الكثير من اللغويين للدلالة على شكلي اللغة العربية الفصحى والعامية، وذلك أن العامية والفصحى فصيلتان في لغة واحدة، والفرق بينهما فرق فرعي لا جذري، ومنه فالإزدواجية لا تكون إلاّ بين لغتين مختلفتين، كما بين العربية والفرنسية، وأمّا أن يكون للعربي لغتان إحداهما عامية والأخرى عربية فصيحة، فذلك أمر لا ينطبق عليه مفهوم الازدواجية عليه، بل إنّه ضرب من الثنائية اللغوية. يقول كما بشر في هذا الشأن معرّفا الازدواجية بأنها" تعني وجود نمطين من اللغة يسيران جنبا إلى

جنب في المجتمع المعيّن، يتمثل النّمط الأول فيما أشرنا إليه سابقا، وأطلقنا عليه المصطلح " اللغة النموذجية" والثاني ما جرى العرف على تسميته على ضرب من التعميم " باللغة المحكية" وقد يسمى الأول أحيانا "باللغة الرسمية، والثاني "باللغة غير الرسمية.[5]

وما يمكن الخلوص إليه هو أن مصطلحي الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية يدلان على مفهوم واحد، سواء تعلّق بوجود لغتين مختلفتين، أو وجود لغة رسمية ومعها يحتضن المتكلمون لغة أو لهجة من لهجات تلك اللغة الأم.

فهذا الشيخ عبد الرحمان الحاج صالح يعتبر أن هذا المصطلح حديث العهد يطلق على" ظاهرة لغوية اجتماعية، وهي استعمال لغتين: اللغة الأصلية، ولغة ثانية، ويقابله في الانجليزية كلمة" بيلنجواليزم" وهذه الظاهرة تكثر في البلدان التي تسمى النامية، ومنها الدول العربية، وهي قليلة جدا في البلدان الكثيرة الإنتاج العلمي باستثناء الأقليات التي تعيش فيها كالناطقين بالاسبانية في " و م إ" والأفارقة والآسيويين القاطنين في أوربا"[6]

الثنائية اللغوية في البلدان العربية ومظاهرها وأوصافها:

تتجلى هذه الظاهرة في الإدارة، وفي دواليب الدولة في المشرق والمغرب، وكالقطاع الاقتصادي، والتجاري خاصة، وكما في قطاعي الإعلام والإشهار المكتوب والمسموع.

وقد تصحب هذه الثنائية ظاهرة أخرى خطيرة تتمثل في استعمال اللغة الأجنبية وحدها في بعض القطاعات، فغياب اللغة العربية في هذه القطاعات هو أخطر بكثير، وقد تكون الثنائية التي تكون فيها العربية على حدّ سواء مع اللغة الأجنبية في الزمان الذي يعيش فيه شيئا إيجابيا في اكتساب المعارف الجديدة.

وهناك ثنائية حقيقية تتمثل في وجود لغات زيادة على العربية كالأمازيغية والكردية ولغات أخرى مختلفة، وهي لغات إسلامية وسبب وجودها غير الثنائية الناتجة عن التفوّق الغربي، وتوجد ثنائية ورثها الناس من الاحتلال الاستعماري السكاني، وذلك مثل ما هو موجود في الإدارة لبعض الوزارات والإدارات كما في الجزائر.

وهذه الثنائية التي تنحصر في الحديث العادي أو في تحرير الإدارة للوثائق باللغتين، هي ثنائية جدّ متطفّلة مضرّة لأنها بنطقها تتسبب في تقلص مكانة العربية، وقد تتغلب عليها.

ومن أسوأ الثنائيات ما يقوم به المثقفون الذين يتقنون اللغة الأجنبية اتقانا، وتعوّدهم على استعمال اللغة الأجنبية يؤديهم إلى التخاطب بها من غير حاجة إلى ذلك، وهي ثنائية تؤدي إلى اختلاط اللغتين في التخاطب العادي.

والحقيقة أن الثنائية اللغوية ليست في الأصل مشكلة وإنّما هي ظاهرة لغوية تتطلب إعمال الرأي والعقل في علاجها بما يناسب ويلائم، أي هي ظاهرة عامة في كلّ اللغات تتطلب تقنيات إجرائية مضبوطة، وأسلوب عمل محكم بميزان معتدل، ورأي حصيف.[7]

2- التعدد اللغوي:

تتفق المعاجم اللغوية على أنّ التعدد اللغوي هو"عبارة عن استعمال لغات عديدة داخل مؤسسة اجتماعية معيّنة، وفي القاموس نصف متكلما بأنّه متعدد اللغات إذا كان يستعمل داخل جماعة معيّنة ولأغراض تواصلية مجموعة من اللغات، وهو ظاهرة طبيعية إذا برزت بصورة نابعة من متطلبات المجتمع المتطلع إلى المعرفة الإنسانية، فهي ظاهرة صحيّة، وأما إن سلك التعدد اللغوي مسلكا ايديولوجيا سياسيا تحت أقنعة مختلفة، فذلك هو المسخ الثقافي والحضاري والاستعماري في شكله الجديد.[8]

- التعدد اللغوي واللغة الجامعة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ج2 /2014 ص:51، مقال التعدد اللغوي في الجزائر، مظاهره وانعكاساته، جيلالي بن يشو.[1]
- علم اللغة وصناعة المعاجم، علي القاسمي، بيروت مكتبة لبنان ناشرون، ط:3، 2004، ص:40.[2]
- قضايا لسانية حضارية، منذر عياشي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط:1 1991، ص:51.[3]
- قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقاربة تراثية، ميثال زكرياء ، دار العلم للملايين، بيروت،ط:1 1993، صّ:35.[4]
- علم اللغة الاجتماعي، مدخل، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:3، 1997، ص: 186.[5]
- مقال الثنائية اللغوية بالنسبة للغة العربية وأوصافها الحقيقية الايجابية منها والسلبية، للشيخ عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة المجمع 2012 العدد 15، ص:19.[6]
- اللسان العربي وقضايا العصر، رؤية علمية في الفهم والمنهج والخصائص والتعليم و...، عمار ساسي، دار المعارف البليدة: 2001 ,ص:80[7]
- انظر مقال الصراع الغوي في الجزائر، تأزّم هوية، عمر ديدوح، مجلة المعرفة، العدد 176 نوفمبر 2009، وزارة التربية والتعليم، السعودية.[8]